

فأتاهم بعشرة آلاف درهم، فسمع صوتاً ولم يرَ شخصاً، فرجع الراهب رأسه وقال: يا ربّ بحقّ عيسى (عليه السلام) تأمر هذا الرأس بالتكلّم معي!. فتكلّم الرأس وقال: يا راهب أيّ شيء تريد؟. قال: أنا ابنُ محمّد المصطفى، فوضع الراهب وجهه على وجهه، فتكلّم الرأس وقال: ارجعْ إلى دين جدّي محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم). فقال الراهب: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمّداً رسول الله. فلمّا أصبحوا أخذوا منه الرأس والدراهم.